

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين | | ديوان علقمة - 3 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين تبعا
باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثالث من التعليق على ديوان علقمة ابن عبدة التميمي. قد وصلنا الى
قوله - 00:00:01

وجالدتهم حتى اتقوك بكبشهم وقد حان من شمس النهار غروب. وقاتل من غسان اهل حفاظها وهمب وقاس جالدت وشبيب.
تخشخس ابدان الحديد عليهم كما خشخشة ييس الحصاد جنوب تجود بنفس لا يجاد بمثلها وانت بها يوم اللقاء تطيب كأن رجال
الاولس - 00:00:21

لبانه وما جمع تجل معا وعتيب رغبتهم سقب السماء فداحص بشكته لم يستلب والصليب وفي نسخة فداحض بالضاد المعجمة. رواه
فوقهم سقب السماء بشكته لم يستلب وسليبوأ كأنه ما صعبت عليهم سحابة صواعقها لطيرهن - 00:00:51
ديب فلم ينجو الا شطبة بلجامها والا طمر كالقناة نجيب والا كمي ذو حفاظ كانه بما ابتل من حد الطبات بخضيبه وفي كل حي قد
خبطت بنعمة فحق لشأس من نذاك ذنوب وما مثله في الناس الا قبيله مساووا - 00:01:19
من ولادان لذاك قريبه فلا تحرمني نائلا عن جنابة فاني امرؤ وسط القباب غريب قال فثلثهم حتى اتقوك بكبشهم وقد حان من شمس
النهار غروب. جاردتهم اي ضاربتهم والجلاد القتال والمضاربة حتى اتقوك بكبشهم اي حتى اسلموا كبشهم اي سيدهم. وفارسهم
وجعلوه وقاية - 00:01:39

تم بينهم وبينك. والكبش السيد وكبش القوم سيدهم. وقد حان من شمس النهار غروب هنيئا ان ذلك كان في اخر جزء من النهار.
وقاتل من غسان اهل حفاظها وهمب وقاس والشبيب. قال وقاتل من غسان اهلوا حفاظها. اي محافظتها على المروءة - 00:02:09
الحفاظ بالكسر الذب عن الحريم. وقاتلت قبائل من اهل اليمن ايضا وهي هنبون وكعس وشبيب. هذه قبائل من بهراء بن عمرو بن
الحافي بن قضاة من بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة - 00:02:39
اضاعة من حمير على الصحيح من القبائل المدببة طبعاً. كما قال البدوي رحمه الله تعالى قضاة مذبذب بينهما فلمعج عند ومن انت
ما وهو وبلهما يقول المزدري قضاة بن مالك بن حمير - 00:03:09

تخشخشوا اي تصوتوا صوتا خفيفا. ابدان الحجيج. ابدان جمع بدن والمراد به الدرع عليهم كما خشخشت اي صوتت. ييسا اليايس
اليايس اليايس ييس الحصاد. لييسو اليايس. الحصاد ما حان حصاده من الزرع. والجنوب الريح القبليه - 00:03:29
شبه اصوات الدروع عليهم بصوت حصاد الزرع تحركه الريح. شبه اصوات الدروع عليهم حصاد الزرع تحركه الريح. تجود بنفس لا
يجاد بمثلها. وانت بها ايوم اللقاء تطيب تسود اي تسمح وجود السماحة بنفس لا يجاد بمثل - 00:04:09
يعني تجود بنفسك اي تعرضها للقتل. لشجاعتك هي نفس لا يجاد بمثلها. يعني انها نفس كريمة عظيمة. وانت يوم اللقاء تطيب. يعني
انت بها اي بنفسك يوم اللقاء اي الحرب تطيب. يعني انه يظهر على عدو - 00:04:39

فتطيب نفسه بذلك. او المراد انه يفعل ما يطيب ذكره اي ما يجعل ذكره طيبا من الثبات في الحرب. كان رجال الاولس تحت لبانه وما
جمعت جلد معا وعتيب رعى فوقهم سقب السماء - 00:05:09

فداحص بشكته لم يستلب. والسليب. يقول كان رجال الاوس حي معروف تحت اي صدره يعني تحت عند صدر فرسه. واللبان مجرى اللبي اللب ما يشد على صدر الدابة ليمنع من استأخار الرحل. اللبيو - 00:05:38

تحبل الذي يشد على صدر الدابة ليمنع من استئخار الرحل. واللبان مجراه هي الموضع الذي يمر عليه ذلك الحبل من من صدر فرس مثلا او الناقة قال ابن ما لك رحمه الله تعالى وقل لمجرى اللب اللب. ولبن النسس اسمه لبان. كذا الشجاه - 00:06:08

روبنو واللبان ليس على معناه من حجاب. لبان علك يتبخر به. وكل بمجرى اللب اللب ولبن النسا اسمه لبان وكذا الشياه اللب. واللبان ليس على معناه من حجاب ويحتمل ان يكون اراد المعنى المجازي انهم تحت لبانه اي تحت امرته. فهم - 00:06:38

طاعون له كأنهم عند صدره ملازمون له. وما جمعت جل حي من العرب من غسان وعتيب كذلك رعى فوقهم سقب السماء يعني ان جاء هذا الممدوح اصابوا بالذعر والخوف فكأنهم رعى فوقهم سقب السماء سقب - 00:07:08

ذو الناقة وشبههم فيها هلاكهم بثمود وقالوا انهم رعى عليهم حوار الناقة حين قتلوها. فهلكوا. طبعوا هلكوا بالصيحة فجاحص اي ضارب برجليه عند الموت. يرى بالصاد المهملة ده حصاي ضرب برجله ويروى بالضاد داحض اي - 00:07:38

قلق داحض الزالق. بشكته. شكة السلاح التام لم يستلب اي لم ينزع عنه سلبه. وسليب اخر قد سلب شبه اعداء هذا الممدوح فيما حل بهم من الهزيمة اه القومي الذين رعى عليهم سقب الناقة وهم ثمود. وبسبب ذلك كانوا بين ضارب. اه لرجله - 00:08:18

لم يستلب اي لم ينزع عنه سلبه والسليم. كأنه ما صعبت عليهم صحابة صواعقها لطيرهن الدبيب كأنه مو صعبة اي نزلت. عليهم سحابة. واحدة السحاب. وهو موزم. والحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ذا - 00:08:58

ومرة مع اصحابه كما في حديث العباس عند الترمذي وغيره. مرت بهم سحابة قال اندرون ما هذا؟ قالوا السحاب قال قالوا والمزن قال والعنان؟ قالوا والعنان. لان الصحابة والمزنة والعنان الفاظ مترادفة. استدلوها بها الحديث على اثبات - 00:09:29

في في كلام العرب. والسحاب هو وحده سحابة. صواعقها صواعق معروفة يعني ان هذه السحابة لها صواعق مفزعة اذا وقعت على الطير موتوا منها ما يموت وما لم تصبه فانه يصاب بذعر شديد فلا يستطيع الطيران لشدة آآ فزعه - 00:09:49

ايوا خاوفيه فيكون له حينئذ ديبب اي مشي بطيء على وجه الارض بسبب فزعه لانه لا يستطيع ان يطير يعني انهم خافوا خوفا شديدا فكانوا كالطير التي سقطت عليها اه صاعق - 00:10:19

فاهلكت منها ما اهلكت وبقي سائرهما يدب دببا بطيئا على وجه الارض لا يستطيع الطيران لشدة الذعر والخوف. فلم ينجو الا شطبة بلجامها والا طمر كالقناة نجيب شيخنا نعم لطيرهن دببون معناها - 00:10:41

سواعقها آآ لطيرهن طبعها هي خبر المبتدأ نبتدأ مؤخرا. نعم. اه فلم ينجو الا شطبة. شطبة فرست طويلة بلجامها لجام الدابة معروف وهو معرب وبالحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سئل عن علم مما يعلمه - 00:11:11

فكتمه الجمه الله بلجام من نار. الفرس الخفيف الوثوب كالقناة قناة حديدة الرمح. نجيب اي الباء. يعني هذا الفرس اباؤه فيهم عتق وكرم كرمه طبعها في الدوابي هو الاصاله والعتق - 00:11:51

والى كمي اي ولم يبقى ايضا الا كمي اي شجاع يكمي شجاعته يسترها حتى آآ يظهر بها في عند الحاجة اليها. ذو حفاظ اي محافظة على المروءة والاحساء كانه بما ابتل اي بسبب بلده من حد الضباط جمع ربة - 00:12:31

ويجي حد الصيفي خطيبه مخضوب بالحناء يعني انه ملطخ بالدماء فكأنه قد غضب كضرب يعني انه لم ينجو الا الخيل والابطال مع تخطبهم بالدماء وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق - 00:13:01

سم ناداك ذنوب. يقول للممدوح وهو الحارث بن ابي شمر او شمر. الغساني في كل حي اي قبيلة. الحي تطلق تارة على البيوت المجتمعة. وتطلق على القبيلة وهذا هو المراد هنا. قد خبطت اي اصبت بنعمة. الخابط - 00:13:41

اصله ضرب صاحب الماشية الشجرة بالعصا ليتساقط ورقها. اصل الخبط ضرب صاحب الماشية الشجرة بالعصا ليتساقط الورق لماشيته وعبر به هنا عن آآ اعطاء نصيب من الخير لكل حي اي لكل قبيلة فهذا الملك - 00:14:11

وقد احسن الى كل القبائل. والنعمة ما العطاء وما يحصل به الانعام قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث ولرفاهة يقال نعمة وما

به انعمت فهو نعمة وقرة العين سماها نعمة دمت - 00:14:41

غير العين بالاحباب. فحق اي وجب للشأس. سمو اخي الذي هو اسير عند الملك. تقدم ان الملك كان قد قاتل بعض قبائل تميم فغفر

اسرع منه. يقال انهم زهاء ثمانين اسيرا - 00:15:01

وفيهما اخو علقمة. يقال له شأس. وهو السبب اصلا الذي وفد به علقمته على الممدوح يمدحه لكي يطلق له اخاه في آ اسرع بني تميم

واطلقهم له جميعا. فحق اي وجبل الشاسنة يا اخي من ناداك ايا عطاي - 00:15:31

ذنوب اي حوا. اصل الذنوب الدلو الملاء ثم توسعوا في اطلاقها فاطلقوها على الحظ والنصيب قال تعالى فان للذين ظلموا ذنوبا مثل

ذنوب اصحابهم اي نصيبا وحوا عصرها الدلو لان القائم على البئر عادة يعطي دلو لهذا ودلو لهذا - 00:16:01

فهذا نصيبه دلو وهذا نصيبه دلو ايضا. فاطلقت اه الدلو نفسها على طيب وما مثله في الناس الا قبيله مساو ولا دان لذاك قريب. يعني

انه ما مثل هذا ملكي في الناس لا يشبه في الناس الا قبيله اي جماعته. قال تعالى - 00:16:41

لانه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترون. ما مثله مساو له. بل ولا دان يعني انه لا احد يقارب هذا الممدوح في المجد والكرم والمنزلة

الرفيعة الا قبيله فهم اهل فضل وكرم ومكانة ومن مدح الرجل ان يمدح اهله - 00:17:11

وذووه وقديما قيل ما مدح منهجي قومه فلا تحرمي نائلا عن جنابة فاني امرؤ وسط القباب غريب. لا تحرمي اي لا تمنعني والفعل

كضرب حرم يحرم. نائلا اي عطاء. عن جنابته - 00:17:41

اي بعد جنابة اي بعد جنابة البعد. ومنها اشتقاق الجنابة في الاصطلاح الشرعي للحدث الاكبر لان صاحبه يباعد المسجد والصلاة

وقراءة القرآن اشتقاق ذلك من البعد. فاني امرؤ رجل واستلقي باب جمع قبة - 00:18:11

هي اه ابنية من ادم من جلود تنصب للملوك. غريب اي بعيد لست من اهل هذه الارض. فاني امرؤ وسط القباب غريب. ونقتصر عليه

القدر ان شاء الله. سبحانك اللهم - 00:18:41

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:19:01